

الناسخ والمنسوخ

الخمير وهي أشد منها فقال يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون 33 فكان السكر منها حراما عليهم ثم إن D أنزل الآية التي في سورة المائدة فقال يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر إلى قوله فهل أنتم منتهون 34 فجاء تحريمها في هذه الآية قليلا وكثيرها ما أسكر وما لم يسكر .

وعن قوله D والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج 36 قال كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها كان لها السكنى والنفقة حولا من مال زوجها ما لم تخرج ثم نسخ ذلك بعد في سورة النساء فجعل لها فريضة معلومة الثمن إن كان له ولد والرابع إن لم يكن له ولد وعدتها أربعة أشهر وعشرا 38 فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من أمر الحول ونسخت الفريضة الثمن والرابع ما كان قبلها من النفقة في الحول .
وعن قوله D يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما